هجوم روسي على ميناء أوكراني على البحر الأسود.. واستهداف مسقط رأس الرئيس الأوكراني

زيلينسكي: الهجوم الكبير بالمسيرات يظهر أن موسكو لا تسعى لسلام حقيقي

فولوديمير زيلينسكي

من مدينة كريفي ريه التي تمثل هدفاً متكرراً للهجمات الروسية

«وكالات» : قال الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، أمس الأربعاء، إن هجمات الطائرات المسيرة التي شنتها روسيا الليلة الماضية ألحقت أضرارا بالبنية التحتية بمدينة كريفي ريه ومنطقة سومي.

وكتب زيلينسكي على موقع «إكس» أن «شن مثل هذه الهجمات واسعة النطاق بعد مفاوضات وقف إطلاق النار هو إشارة واضحة للعالم بأكمله أن موسكو لا تسعى لسلام حقيقي».

وشنت روسيا هجوما ليليا بطائرات مسيرة على ميناء ميكولايف الأوكراني، الذي يتيح للبلاد فرصة الوصول إلى البحر الأسود، وقصفت مدينة كريفي ريه، فيما وصفه مسؤولان أوكرانيان، أمس الأربعاء، بأنه أكبر هجوم بطائرات مسيرة على المدينة خلال الحرب.

يأتي ذلك فيما أفادت وكالة «تاس» الروسية بمقتل مراسلة حربية روسية في انفجار لغم بمقاطعة بيلغورود الحدودية. وقالت إن «المراسلة العسكرية للقناة الأولى آنا بروكوفيفكا قتلت أثناء أداء واجبها المهني وإصابة مصور القناة».

وتوصلت الولايات المتحدة، الثلاثاء، إلى اتفاقين منفصلين مع أوكرانيا وروسيا على وقف الهجمات في البحر الأسود واستهداف منشآت الطاقة، لكن لم يتضح متى وكيف سيدخل الاتفاقان حيز التنفيذ.

وقال رئيس بلدية ميكولايف إن المدينة شهدت انقطاعات طارئة للكهرباء في وقت مبكر من صباح أمس الأربعاء، وذلك بعدما أعلن حاكم المنطقة تدمير سبع طائرات مسيرة فوق المنطقة ليلا.

ولم يتضح بعد ما إذا كان انقطاع الكهرباء إجراء احترازيا أم نتيجة للهجوم على ميكولايف.

وقال أولكسندر فيلكول، رئيس الإدارة العسكرية في مدينة كريفي ريه بوسط أوكرانيا، إن حرائق اندلعت وتضررت مبان في هجوم روسي لم يسفر عن وفيات.

وكتب فيلكول على تطبيق «تيليغرام» يقول: «يبدو أن المحتلين يريدون السلام بهذه الطريقة»، واصفا الهجوم بأنه الأكبر بطائرات مسيرة على المدينة خلال الحرب.

وأضاف «الأهم من ذلك هو أنه لم تقع وفيات أو إصابات».

فرق الإطفاء الأوكراني تخمد النيران إثر هجوم روسي

وكان فيلكول قد أفاد في وقت سابق بوقوع 15 انفجارا على الأقل في كريفي ريه، مسقط رأس الرئيس فولوديمير زيلينسكي، وهي مدينة تمثل هدفا متكررا للهجمات الروسية.

ولم يصدر تعليق من روسيا حتى الآن، لكن وزارة الدفاع الروسية قالت إن وحدات الدفاع الجوي دمرت تسع طائرات مسيرة أوكرانية، من بينها اثنتان فوق البحر الأسود، خلال الليل.

من ناحية أخرى قال الكرملين، أمس الأربعاء، إنه سيكون من الممكن تفعيل الاتفاقية الأمنية الخاصة بالبحر الأسود بعد استيفاء عدد من الشروط.

كما قال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، إن روسيا مستمرة في التواصل مع الولايات المتحدة وراضية عن التقدم المحرز حالياً في المحادثات بين البلدين.

وأكد أن الحوار مع الولايات المتحدة يجري بشكل «مكثّف»، قائلاً: «نواصل الاتصالات مع الولايات المتحدة وبشكل مكثّف.. ونحن راضون عن مدى فعالية سير الأمور».

وتوصلت الولايات المتحدة، الثلاثاء، إلى اتفاقين منفصلين مع أوكرانيا وروسيا لوقف القتال في البحر الأسود وكذلك الهجمات على أهداف الطاقة، مع قبول واشنطن بالمضي قدما لرفع بعض العقوبات المفروضة على موسكو.

لكنّ الكرملين وضع شرطاً يبدو أنه لم يُلبّ، إذ أشار إلى أن هذا الاتفاق لن يدخل حيّز التنفيذ إلا بعد «رفع» القيود الغربية المفروضة على التصدير التجاري للحبوب والأسمدة الروسية.

ووافقت موسكو وكييف على «ضمان أمن الملاحة في البحر الأسود وعدم اللجوء إلى القوّة وتفادي استخدام السفن التجارية لأغراض عسكرية»، وفق ما جاء في بيانين منفصلين للبيت الأبيض عن المحادثات الأخيرة التي جرت في السعودية بوساطة أمريكية.

وتعهّدت كييف «بتطبيق» إعلانات واشنطن التي وصفها الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بـ«التدابير الحميدة».

وتمّ الاتفاق على إشراك «أطراف ثالثة» في الإشراف على الهدنة، وهي خطوة أشادت بها روسيا.

وبات في إمكان روسيا الاعتماد على الولايات المتّحدة لـ«إعادة نفاذ الصادرات الروسية للمنتجات الزراعية والأسمدة إلى السوق العالمية والحدّ من كلفة التأمين البحري وتحسين الوصول إلى الموانئ وأنظمة الدفع المرتبطة بهذه الصفقات»، تلبية لأحد أبرز الشروط التي وضعتها موسكو بعد العقوبات الشديدة المفروضة عليها إثر اندلاع الحرب في أوكرانيا.

غير أنّ الرئيس الأوكراني ندّد في مؤتمر صحافي بهذه التدابير، معتبراً أن من شأنها إضعاف العقوبات. وقال زيلينسكي إنّ هذه التدابير «لم تكن ضمن جدول أعمالنا وقد أثارها الطرف الأمريكي» خلال المفاوضات في الرياض.

من جهته، لفت الكرملين إلى أن الولايات المتحدة وروسيا تعملان على «إعداد إجراءات» لإتاحة تطبيق هدنة من 30 يوماً تتوقف خلالها موسكو وكييف عن قصف منشآت الطاقة.

وأشار الكرملين، مساء الثلاثاء، إلى أن هذه الهدنة التي نوقشت خلال المحادثات مع الولايات المتّحدة تتّصل خصوصاً بالمصافي وأنابيب الغاز ومحطات الطاقة.

الدنمارك ترحب بتغيير خطط أمريكية في زيارة غرينلاند

وزير الخارجية الدنماركي لارس لوك راسموسن

«وكالات» : رحب وزير خارجية الدنمارك، أمس الأربعاء، بقرار واشنطن الخاص بتعديل برنامج زيارة وفد أمريكي بارز إلى غرينلاند، ليقتصر على قاعدة عسكرية أمريكية، بعد أن أثارت خطط سابقة انتقادات.

وجاء الإعلان بعد ساعات فقط من انتقاد رئيسة الوزراء الدنماركية ميته فريدريكسن، ورئيس وزراء غرينلاند المنتهية ولايته ميوت إيغده، بشدة لخطط وفد أمريكي لزيارة الجزيرة القطبية الشمالية دون دعوة.

وأشار رئيس حكومة غرينلاند المنتهية ولايته نيوك إيغده أن مستشار الأمن القومي الأمريكي مايك والتز سيزور غرينلاند هذا الأسبوع، بينما ذكرت وسائل إعلام أمريكية أن وزير الطاقة كريس رايت سيتوجّه إلى الجزيرة القطبية أيضاً.

ثم أعلن نائب الرئيس الأمريكي جاي دي فانس أنه سيرافق زوجته أوشا في رحلة، الجمعة، إلى غرينلاند.

وكان البيت الأبيض أعلن أن أوشا فانس، زوجة نائب الرئيس الأمريكي جاي دي فانس، ستزور غرينلاند، من الخميس حتى السبت، لمشاهدة السباق الوطني لزلاجات الكلاب في «سيسيميوت» في جنوب غرب الجزيرة.

أما الآن، فسيكتفيان بزيارة قاعدة بيتيفوك لتفقد عناصر قوة الفضاء الأمريكية المتمركزين هناك، و«للاطلاع على الوضع الأمني» في غرينلاند، وفقاً لما ذكره جاي دي فانس في مقطع فيديو.

وقال وزير الخارجية الدنماركي لارس لوك راسموسن لقناة «دي ار» العامة: «أعتقد أن إلغاء الأمريكيين زيارتهم للمجتمع الغرينلاندي أمرٌ إيجابي للغاية. سيزورون فقط قاعدتهم الخاصة بيتوفيك، وليس لدينا أي اعتراض على ذلك».

تأتي الزيارات على وقع تقلبات سياسية في غرينلاند، إذ ما زالت الأحزاب السياسية في الجزيرة تتفاوض على تشكيل حكومة ائتلاف جديدة بعد انتخابات 11 مارس العامة.

وقال لوك راسموسن: «السيارات التابعة لوحدة الأمن الأمريكية التي سلمت قبل بضعة أيام قيد الإعادة، ولن تزور زوجة نائب الرئيس الأمريكي ومستشار الأمن القومي المجتمع الغرينلاندي»، مشيراً إلى أن «الأمر في طور الانتهاء وهذا أمر إيجابي»

وتضم غرينلاند، وهي أرض دنماركية تتمتع بحكم ذاتي وتسعى للتحرر من كوبنهاغن، احتياطات هائلة من المعادن والنفط، رغم أن التنقيب عن النفط واليورانيوم محظور.

وبحسب استطلاعات الرأي، يؤيد معظم أهالي غرينلاند الاستقلال عن الدنمارك، لكنهم يرفضون ضم واشنطن للجزيرة.

أردوغان: استفزازات المعارضة لن تثير حفيظة الحكومة

الرئيس التركي رجب طيب أردوغان

«وكالات» : قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أمس الأربعاء، إن «استفزازات» المعارضة الرئيسية لن تثير حفيظة حكومته، وذلك بعد أن تسبب اعتقال رئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو في أكبر احتجاجات مناهضة للحكومة منذ أكثر من عشر سنوات.

وفي حديث لنواب حزب العدالة والتنمية الحاكم في البرلمان بأنقرة، قال أردوغان إن أفرادا من المعارضة الرئيسية هم من قدموا المعلومات والوثائق التي شكلت قضية الفساد التي يواجهها إمام أوغلو والتي صدر بسببها يوم الأحد قرار بحبسه على ذمة المحاكمة.

وتتواصل الاحتجاجات في تركيا الأربعاء بعد أسبوع من توقيف رئيس بلدية إسطنبول، أبرز خصوم الرئيس أردوغان الذي تعهد مجددا بعدم الاستسلام لـ«إرهاب الشوارع».

وأعلن زعيم حزب الشعب الجمهوري، أوزغور أوزيل، أنه سيتوقف عن الدعوة إلى «التظاهر كل ليلة أمام بلدية اسطنبول».

لكنه في المقابل دعا إلى تظاهرة حاشدة السبت في إسطنبول، رغم الحظر الساري منذ الأسبوع الماضي في المدينة وفي العاصمة أنقرة وإزمير، ثالث مدن البلاد.

وفرّقت الشرطة التي أوقفت أكثر من 1400 شخص منذ 19 مارس، المتظاهرين في اسطنبول الثلاثاء من دون عنف، بحسب صحافيين في وكالة «فرانس برس».

وبحسب وكالة أنباء الأناضول الرسمية، أوقف 172 شخصا في إسطنبول في الأيام الأخيرة بسبب استفزازات وأعمال عنف أو بسبب إخفاء وجوههم أثناء التظاهرات.

ومساء الثلاثاء، قال أردوغان في مواجهة هذه الحركة غير المسبوقة منذ تحرك غيزي الذي انطلق من ساحة تقسيم في إسطنبول عام 2013 «لا يمكننا تسليم هذا الوطن لإرهاب الشوارع».

حرائق هائلة في كوريا الجنوبية تخلف ضحايا وأضرارا غير مسبوقة

«وكالات» : أعلنت السلطات في كوريا الجنوبية أمس الأربعاء أن حرائق الغابات الهائلة في جنوب شرقي البلاد أسفرت عن مقتل 24 شخصا وخلفت أضرارا غير مسبوقة.

وقال مسؤول في وزارة الأمن الكورية الجنوبية لوكالة الصحافة الفرنسية إن 6 آخرين أصيبوا بجروح خطرة، بينما قال مسؤول بالشرطة المحلية إن العديد من القتلى كانوا في الستينيات والسبعينيات من العمر.

وبين الضحايا قائد طائرة هليكوبتر تحطمت بينما كانت تشارك في مكافحة حرائق الغابات الهائلة، وفق ما نقلته وكالة يونهاب للأنباء.

واندلعت الحرائق السبت الماضي في مقاطعة أويسيونغ وتوسعت إلى سانتشيونغ ومناطق مجاورة بفعل الطقس الجاف والرياح القوية.

وتسببت النيران في تدمير أحياء بأكملها وإغلاق المدارس، كما تسببت في حرق معبد وتهدد معالم تاريخية، وأدت الحرائق أيضا إلى إجلاء 27 ألف شخص بينهم مئات من نزلاء السجون. وقالت وزارة الأمن إن الطقس الجاف من المتوقع أن يستمر.

ويشارك في عمليات الإطفاء والإجلاء نحو 5 آلاف من رجال الإطفاء و87 مروحية، بالإضافة إلى مئات من أفراد الشرطة والجيش.

وقال الرئيس الكوري الجنوبي بالإنابة هان دوك سو إن السلطات تنشر كل الأفراد والمعدات المتاحة للتعامل مع أسوأ حرائق غابات على الإطلاق، مضيفا أن الجنود الأمريكيين المنتشرين في البلاد يساعدون أيضا في التصدي للحرائق.